ذكرناها تنجب فى القدح بل ما كان شبيها بالهواء ولم
يكن فى العين مدة ولا ضيق يمنع ولا يكون الماء شديد
الجمود ولا رقيق جدا فان الرقيق يقود بعد القدح
بل ما كان معتدل القوام قد استحكم فاما قبل
استحكامه فلا لانه اذا قدح ولم استحكم عاد ثانية
واما سائر الانواع الباقية فلا تقدح لانها شديدة
الجمود وقد يستدل على الماء انه اذا قدح ينجب
ويبصر الانسان بخمسة خصال احدها ان يرى
الماء يشبه الهوا فى الصفا والحس وبعد ان يكون
قد استحكم وعلامة استحكامه ان تقيم العليل
بعد يديك فى الشمس وتغمض العين الذى فيها
الماء وتعصر جفن العليل بالابهام وتحركه الى هذا
الجانب وهذا الجانب ثم تفتح العين وتنظر اى شئ
حال الماء وذلك اذا لم يكن قد استحكم واجتمع اذا
عصرته بالاصبع تفرق ويصير أعرض مما كان
ثم يرجع الى شكله الذى هو عليه واذا كان مجتمعا
ثخينا فلا يعرض له من العصرة حينئذ بتغير
البتة ولا فى العرض ولا فى الشكل هذا علامة مشتركة
لما قد اجتمع وثخن باعتدال فاما ما قد ثخن بالكثر

مما ينبغى

مما ينبغى فلا يعرض له ومما يستدل به انه جيد
القوام معتدل الثخن ان يكون لونه لون الحديد
أولون الاسرب اما ما كان شديد الجمود فان لونه
جصى اوبردى والثانية ان تقيم العليل بين يديك
وتغمض العين الواحدة المفتوحة فاذا رايت حدقتها
تشخ من وراء الماء علمت انها قد حنت انجحة وابصر
فان كانت لا تشخ من تغميض الاخرى فانها ان
قدحت لم يبصر شيا والسبب فى ذلك انه اى
وقت لم تشخ الحدقة دل على ان العصبة النورية
مشدودة وهذين الدليلين ينبغى ان يكونا
معا يعنى لون الماء وما امرتك به فان خالف
احدها بالاخر لم ينجب القدح والثالثة ان يسئل
العليل هل يرى شعاع الشمس وضوئها وضوء
السراج ام لا فان كان يبصر انجح القدح وان كان
لا يبصر فلا والرابعة ان تقيم صاحب الماء بين
يديك منتصبا وتجعل ناظره بحذاء ناظرك سواء
وتضع ابهامك مدة فوق الجفن الاعلى واغمزه وادلكه
ثم ارفع الجفن سريعا فان رايت تلك الرطوبة تتسع
وتضيق قليلا فانه ينجح فى القدح وان كان لا فيحرك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)